

بحار الأنوار

- [106] سررتني وإني يا بني بجهادك هذا بين يدي، فما يبكيك أفرحاً أم جزعاً؟ فقال: يا أبت كيف لا أبكي وقد عرضتني للموت ثلاث مرات فسلمني إني، وها أنا مجروح كما ترى، وكلما رجعت إليك لتمهلني عن الحرب ساعة ما أمهلتنني، وهذان أخواي الحسن والحسين ما تأمرهما بشئ من الحرب، فقام إليه أمير المؤمنين وقبل وجهه وقال له: يا بني أنت ابني وهذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أفلا أصونهما عن القتل؟ فقال: بلى يا أبتاه جعلني إني فداك وفداهما من كل سوء. 32 - ب: محمد بن الحسن، عن علي بن الأسباط، عن الحسن بن شجرة، عن عنبسة العابد قال: إن فاطمة بنت علي مد لها في العمر حتى رآها أبو عبد الله عليه السلام (1). 33 - يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن بشير، عن الحسين بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: إن محمد بن الحنفية (2) كان رجلاً رابط الجأش (3) - وأشار بيده - وكان يطوف بالبيت فاستقبله الحجاج، فقال: قد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك، قال له محمد: كلا إن الله تبارك اسمه في خلقه في كل يوم ثلاثمائة لحظة أو لمحة، فلعل إحداهن تكفك عني (4). 34 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحماة، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في تزويج أم كلثوم: فقال: إن ذلك فرج غصناه (5). بيان: هذه الأخبار لا ينافي ما مر من قصة الجنية، لأنها قصة مخفية _____ (1) قرب الإسناد: 76.
- (2) في المصدر: إن محمد بن علي ابن الحنفية. (3) الجأش: القلب والصدر. يقال " رابط الجأش " أي شجاع. (4) التوحيد: 117. (5) فروع الكافي (الجزء الخامس من الطبعة الحديثة): 346. _____